

# شعر عروة بن حزام

تحقيق

أحمد مطلوب

الدكتور ابراهيم السامرائي

نشر في مجلة كلية لآداب - جامعة بغداد

العدد الرابع حزيران ١٩٦١م



# شعر عروة بن حزام

تحقيق

وأحمد مظلوم

الدكتور ابراهيم السامرائي

مقدمة

(١)

عُرْوَةُ بْنُ حِزَامِ العُدْرِي أحد عشاق العرب وشعرائها الغزلين ، وهو بطل قصة غرامية يرى بآسِه R. Basset ، ان أساسها ما رواه الشعراء الفرنسيون القدماء في قصة Floire et Blanche-Fleur ، ولكن هيه Huet يرجح احتمال ان القصة نقلت من بلاد العرب الى اوربة<sup>(١)</sup> .

ولا يعرف عن حياته الا الشيء اليسير مما ذكرته المصادر القديمة ، ولكن ذلك لا يمكن ان يرسم صورة واضحة لعروة ، فكل ما ذكر قصة حبه لابنة عمه « عفراء » وقصة هيامه بها ، وموته من أجل ما كان يلقاه من حب وكلف عظيمين بها . وكان القدر تعمد ان يضيع هذا الشاعر بعد موته كما اضاعه في دنياه . ولعل هذا الشاعر كان يحس بهذا الضياع الذي لفته ، ولف شعره بعد موته ، ولعله كان يريد ان يشقى وحده بآلامه وأدوائه ، وأن يقضى على نفسه وعصارة روحه فيقول لصاحبه :

بِيَ الْيَأْسُ وَالْدَاءُ الْهَيْامُ<sup>(٢)</sup> سَقِيَّتُهُ

فَيَاكَ عَنِي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا

وكاننا بهذا الشاعر يريد ان يتعد عنه الناس ، ولو كانوا رواة شعره واخباره .

وعُرْوَةُ هذا الذي تكبه الزمن بحياته كما تكبه باخباره وتراثه هو :

---

(١) ينظر تأريخ الادب العربي ج ١ ص ٢٠١ لكارك بروكلمان  
ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار . طبعة دار المعارف بالقاهرة .  
(٢) الهيام : كالجنون من العشق . والهيام نحو الدوار ، جنون  
ياخذ البعير حي يهلك ( اللسان ) .

« عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ بْنِ مُهَاسِرٍ » أحد بني حزام بن ضبة بن عبد بن كبير بن عذرة<sup>(٣)</sup> ، صاحب « عَفْرَاء » بنت عمه « عقّال بن مهاسر » .  
كان يتيما في حجر عمه وكانت « عفراء » تربيته له يلعبان جميعاً ويكونان معاً ، حتى أُلّف كل واحد منهما صاحبه وتعلق به .  
وكان عقّال يقول لعروة لما يرى من الفهما :  
« إِبْشِرْ فَإِنَّ عَفْرَاءَ أَمَتُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .

فكانا كذلك حتى لحقت عفراء بالنساء ولحق عروة بالرجال .  
وطلب عروة من عمه « عفراء » ولكنه أمهله حتى يخرج طلباً للرزق .

وذات يوم القى عروة على عفراء وعلى حيه نظرة الوداع وسار يضرب في الأرض طلباً للرزق وابتغاء مرضاة عمه بما سيحصل عليه من مال وفير .

ولكن عمه « عقّال » لم يَفِّ بِالوَعْدِ الذي قطعه لابن أخيه فزوج ابنته من رجل آخر كان على حظ عظيم من الثروة والجاه .  
ولم تطل غيبة « عروة » فقد عاد بعد أن حصل على المال ، ولكن ما أن وطئت قدماه الحبي حتى انهارت آماله وتبددت أحلامه وذلك لأنه لم يجد « عفراء » التي من أجلها تحمل كل مشقة ونصب . وأحس بغدر عمه فطفق يتحدث عن ذلك الغدر :

فِيَا عَمَّ يَاذَا الْغَدْرِ لَا زِلْتَ مُبْتَلًى  
حَلِيفاً لَهُمْ لَا زِمَ وَهَوَانِ  
غَدَرْتَ وَكَانَ الْغَدْرُ مِنْكَ سَجِيَّةً  
وَأَوْرَثْتَ عَيْنِي دَائِمَ الْهَمَلَانِ  
فَلَا زِلْتَ ذَا شَوْقٍ إِلَى مَنْ هَوَيْتَهُ  
وَقَلْبُكَ مَقْسُوماً بِكُلِّ مَكَانِ

(٣) ينظر الاغانى لابن فرج الاصفهاني ج ٢٠ ص ٣٦٦ . طبعة دار الفكر بيروت ١٩٥٦ .

« وأخذ الهلاس<sup>(٤)</sup> حتى لم يَبْقَ منه شيء »<sup>(٥)</sup>  
 وهام على وجهه يطلب السلوان ، ولكن هيهات<sup>(٦)</sup> .  
 ولم تَدُمْ حياة عروة بعد نكته بأبنة عمه « عفراء » فقد مرض مرضاً  
 شديداً ومات وهو يردد شعره فيها .

ولم تذكر المصادر لنا سنة وفاته ، فابو الفرج الاصفهاني يذكر ان  
 النعمان بن البشير غسله وكفنه وصلى عليه ودفنه وكان ذلك عندما ولاه  
 عثمان بن عفان (رض) صدقات سعد هذيم<sup>(٧)</sup> .

ويؤيد هذا ما ذكره الكتبي في فوات الوفيات . يقول عن عروة :  
 « ومات عشقاً في حدود الثلاثين للهجرة في خلافة عثمان رضى الله  
 عنه »<sup>(٨)</sup> .

ويذكر ابن قتيبة ان معاوية لما سمع بموت عفراء بعد ابن عمها قال :  
 « لو علمت بحال هذين الشريفين لجمعت بينهما » وقد روى مثل هذا  
 الكلام عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه<sup>(٩)</sup> .

- 
- (٤) الهلاس والهلس : شبه السلال ، ورجل مهلوس وهلسه الداء  
 يهلسه هلساً خامره . والهلاس : السبل ( اللسان ) .  
 (٥) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٩٥ ( طبعة ليدن ١٩٠٢ م ) .  
 (٦) تنظر أخبار عروة في :  
 ١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٣٩٤ وما بعدها .  
 ٢ - الاغانى لابي فرج الاصفهاني ج ٢٠ ص ٣٦٦ وما بعدها .  
 ٣ - فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي ج ٢ ص ٧٠ وما بعدها .  
 ٤ - تزيين الاسواق لابي داود الانطاكي ج ١ ص ٧٦ .  
 ٥ - خزانة الادب لعبدالقادر بن عمر البغدادى ج ١ ص ٥٣٤  
 وما بعدها .  
 ٦ - الحب العذرى للدكتور أحمد عبدالستار الجوارى . ص ٦٠ وما  
 بعدها وغيرها .  
 ٧ - مصارع العشاق للشيخ ابي جعفر السراج البغدادى ج ١ ص ٢٧٩  
 وص ٤٦٥ وما بعدها .  
 (٧) الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٦ .  
 (٨) فوات الوفيات ج ٢ ص ٧٠ ( طبعة محمد محي الدين عيسى  
 عبدالحميد بمصر ١٩٥١ .  
 (٩) الشعر والشعراء ٣٩٨ ( طبعة ليدن ١٩٠٢ ) .

ويؤيد هذه الرواية ما ذكره البغدادي في خزنة الادب اذ يقول ان عروة كان في مدة معاوية بن ابي سفيان<sup>(١٠)</sup> .

فالروايات - كما نرى - مختلفة في زمن وفاته ، فمن قائل انه مات في زمن عثمان ، ومن قائل انه مات في مدة معاوية بن ابي سفيان ، ولم تحدد مصدراً قديماً يذكر بالضبط سنة وفاته .

## (٢)

اما شعر عروة فلم يكن أقل حظاً من صاحبه في الضياع والاختلاف ، فقد اختلف الرواة في شعره وأدخلوا فيه الكثير . ولم يُروَ لنا من شعره الا نونيته المشهورة ، وبائيته وأبيات أخرى لا تصور الا جانباً من حياته وعواطفه الثرة . وحتى هذا الباقي من شعره لم يسلم من عبث الرواة والاختلاف .

قال ابو بكر « وقصيدة عروة هذه النونية يختلف فيها الناس في بعض الابيات ويتفقون على بعضها »<sup>(١١)</sup> .  
وقد اختلط شعر عروة بشعر غيره كابن الدُمينة وقيس بن ذريح ومجنون ليلي وكثير غزة والعباس بن الاخنف .

فالابيات :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ رَامِ بِلَادَهَا  
بَعِينِينَ أَنْسَانَا هَمَّا غَرِيقَانِ

★ ★ ★

أَلَا فَأَحْمِلَانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا  
إِلَى حَاضِرِ الرَّوْحَاءِ ثُمَّ ذَرَانِي

★ ★ ★

---

(١٠) خزنة الادب ج ١ ص ٥٣٤ . ( الطبعة الاولى بالمطبعة الميرية ببولاق ) ، ومصارع العشاق ج ١ ص ٤٧٥ .  
(١١) النوادر لابن علي القالي ١٥٨ ( طبعة دار الكتب المصرية ) .

أُصَلِّي قَابِكِي فِي الصَّلَاةِ لِذِكْرِهَا  
لِي الْوَيْلُ مِمَّا يَكْتُبُ الْمَلَكُانِ  
تُرَوَّى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْتَةِ •  
وهذا البيت :

تَكْتَفِنِي الْوَاشُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
وَلَوْ كَانَ وَاشٍ وَاحِدٌ لَكَفَانِي  
يُرَوَّى لَقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ وَلِجَنُونَ بْنِ عَامِرٍ •  
وهذان البيتان :

أَلَا خَيْرَانِي أَيُّهَا الرَّجُلَانِ  
عَنِ النَّوْمِ إِنَّ الشَّوْقَ عَنْهُ عَدَانِي  
وَكَيْفَ يَلْدُ النَّوْمُ أَمْ كَيْفَ طَعْمُهُ  
صِفَا النَّوْمِ لِي أَنْ كَتَمَا تَصِفَانِ  
يُرَوِّيانَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْفِ •

ولم يكن حظ البائية احسن من حظ التونية ، فقد وقع فيها اختلاف  
ونسب بعضها الى قيس بن ذريح والبعض الآخر الى كثير عزة •

يقول البغددي<sup>(١٢)</sup> : « نسب المبرد في الكامل بيت الشاهد :

لَشِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًا  
إِلَى حَيِيًا ، أَنَّهَُا لَحِيْبُ

الى قيس بن ذريح وذكر ما قبله :

حَلَفْتُ لَهَا بِالْمَشْعَرَيْنِ وَزَمَزَمِ  
وَذُو الْعَرْشِ فَوْقَ الْمُقْسِمِينَ رَقِيبُ  
لَشِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًا  
إِلَى حَيِيًا ، أَنَّهَُا لَحِيْبُ

---

(١٢) خزانة الادب ج ١ ص ٥٣٥ وما بعدها •

وسبه العيني الى كثير عزة وقال هو من قصيدة اولها :  
 أبى القلب' الا أم عمرو وبغضت'  
 الى نساء ما لهن ذنوب'  
 حلفت لها بالمأزمين وزمزم  
 والله فوق الحالفين رقيب'  
 لئن كان بد الماء حران صادياً  
 الى حياء ، انها لحبيب'

والصحيح ما قدمناه (١٣)

وهكذا نرى الاختلاف فى شعر عروة واختلاطه بشعر غيره ، وسبب ذلك ان هؤلاء الشعراء كانوا يتعنون بلغة العاطفة الجياشة ، فلا عجب اذا ما اختلف الرواة فى نسبة اشعارهم اليهم .

ومع هذا فشعر عروة قليل ، ولم تذكر المصادر القديمة الا طرفاً منه فهذا ابن قتيبة لم يذكر له فى كتابه الشعر والشعراء الا ثمانية أبيات من البائية وخمسة أبيات من النونية ، وهذا ابو الفرج الاصفهاني لم يذكر له فى أغانيه الا آياتاً من قصيدته النونية ، وآياتاً أخرى من قصيدته البائية ، ومثل هذا ذكر الكتبي فى فوات الوفيات ، وأبو داود الانطاكي فى تزيين الاسواق ، والسراج فى مصارع العشاق .

ولعل أكثر ما ذكر من نونية عروة ، ما جاء فى كتاب النوادر فقد اورد له ابو على القالى اثنين وثمانين بيتاً من نونيته ، ولم يذكر البائية .  
 ولن نتحدث عن قيمة شعر عروة الفنية فهذا ما نتركه للقارىء ليحس نفسه ما فى شعر عروة من عاطفة متأججة ومن جمال .

(١٣) اى ان البيت لعروة بن حزام .



اما ديون عروة فمنه نسختان بدار الكتب المصرية :  
 احدهما : ذات رقم (٥٠٧٧) وهى مخطوطة بقلم نسخ مضبوط  
 بالحركات وبه ترقيع .

والنسخة الاخرى ضمن مجموعة<sup>(١٤)</sup> مخطوطة بقلم مغربى بخط  
 العلامة المرحوم الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركى الشنقيطى .  
 وقد فرغ من كتابتها ثلاث ليال خلت من شهر رجب سنة ١٣٣٠ هـ . وعليه  
 تقييمات لغريب مفرداته . وهى ذات رقم ( ٧٠ شنقيطى ) .

وفى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية نسخة من شعر عروة  
 ضمن مجموعة ، وهى مصورة عن نسخة الشنقيطى المحفوظة بدار الكتب  
 المصرية .

وقد صورنا هذه النسخة من معهد المخطوطات وهى فى (١٤) صفحة .  
 وقد كتب على الصفحة الاولى منها :

« بسم الله الرحمن الرحيم . شعر عروة بن حزام العذرى روايه  
 ابى عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى ، وابى الحسن محمد بن  
 العباس بن أحمد بن الفرات عن اخيه ابى القاسم عن ابى عبدالله بن  
 العباس بن اليزيدى عن ابى العباس أحمد بن يحيى ثعلب » .

وهذا ما كتب على نسخة دار الكتب المصرية أيضا ، لان الشنقيطى  
 كان قد نسخ مخطوطتنا هذه عن تلك النسخة وطابقها . وقد كان دقيقا  
 فى الكتابة والمطابقة ، فكثيرا ما يَضَعُ أمام الايات والجمال كلمة « صح » ،  
 وهذا دليل على ان هذه النسخة طبق الاصل لتلك النسخة ، وفى هذا ما يبعث  
 على الاطمئنان .

---

(١٤) تحتوى هذه المجموعة على ديوان القطامى الذى طبعه المحققان  
 فى بيروت ، وديوان قيس بن الخطيم الذى سيقدمه المحققان للطبع أيضا ،  
 وشعر عروة بن حزام الذى تقدمه بين يدى القارئ الكريم .

وفي آخر المخطوطة كتب :

« تم شعر عروة بن حزام واخباره مع عفراء ابنة عقال ، والحمد لله  
وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما • وكتبه يمينه لنفسه  
محمد محمود بن التلاميذ التركى الملقب بالشنقيطى بالمشرق لثلاث خلت  
من رجب الفرد سنة عشرين وثلثمائة والف ١٣٢٠ » •

وقد حاولنا جهدنا ان نخرج صورة صحيحة من شعر عروة بن حزام  
فرجعنا الى المصادر التى ذكرت اخباره وشعره ، وطابقنا ما وجدناه هناك  
مع مخطوطتنا ، فخرج هذا الديوان الذى تقدمه للقارئ الكريم •

ومن الله العون والتوفيق •

بغداد فى :

٤ رمضان ١٣٧٩هـ

أول آذار ١٩٦٠م

المحققان

الدكتور ابراهيم السامرائى

واحمد مطلوب

كلية الآداب - جامعة بغداد

## شعر عروة بن حزام

بسم الله الرحمن الرحيم

ثقتى بالله ، اخبرنا ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن  
الفرات ، قال : أخبرني أخى أبو القاسم عبيد الله بن العباس بن أحمد بن  
الفرات ، قرأت عليه فى « صفر » قال : قرأته على أبى عبد الله محمد بن  
العباس اليزيدى ، قال أبو عبد الله : قرأت هذا الشعر على أبى العباس أحمد  
بن يحيى ، وسأله عما فيه وذلك فى « شعبان » سنة « أربع وخمسين  
ومايتين » .

(١)

قال عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ

خَلِيلِيَّ مِنْ عَلِيٍّ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ  
بَصْنَعَاءَ عَوْجَا الْيَوْمِ وَأَتَنْظِرَانِي<sup>(١)</sup>

أَلَمْ تَحْلِفَا بِاللَّهِ إِنِّي أَخُوكُمَا  
فَلَمْ تَفْعَلَا مَا يَفْعَلُ الْإِخْوَانُ<sup>(٢)</sup>

وَلَمْ تَحْلِفَا بِاللَّهِ أَنْ قَدْ عَرَفْتُمَا  
بَنَى الشَّيْخِ<sup>(٣)</sup> رَبْعًا ، ثُمَّ لَا تَقِفَانِ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا فى الاصل ، وفى النوادر لابی على القالى ص ١٥٨ ( الطبعة  
الثانية دار الكتب المصرية ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م ) ، وفى الاغانى ج ٢٠  
ص ٣٧١ ( طبعة دار الفكر بيروت ١٩٥٦م ) ، وفى تزيين الاسواق للانطاكي  
( طبعة بولاق ) ج ١ ص ٧٦ ، اما فى فوات الوفيات لمحمد بن شاکر الكتبي  
ج ٢ ص ٧٣ ( طبعة محمد محى الدين عبد الحميد سنة ١٩٥١ بمصر ) :  
( بعفراء عوجا ) ويروى : أغدا السير لا تذرانى ( المخطوطة ) . وهلال :  
قبيلة

(٢) لم يرد هذا البيت فى النوادر والاغانى وفوات الوفيات وتزيين  
الاسواق .

(٣) ويروى : بنى السفح ( المخطوطة ) .

(٤) لم يرد البيت فى النوادر .

ولا تَزْهَدا في الذُّخْرِ<sup>(٥)</sup> عِنْدِي وَأَجْمَلَا  
فَاتَكَمَا بِي الْيَوْمَ مَبْتَلِيَانِ  
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ لَيْسَ بِالْمَرْخِ كُلُّهُ  
أَخٌ وَصَدِيقٌ صَالِحٌ قَذَرَانِي<sup>(٦)</sup>  
أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ رَامَ بِلَادَهَا  
بَعِيثَيْنِ اسْمَانَا هُمَا غَرْقَانِ<sup>(٧)</sup>  
أَلَا فَاحْمِلَانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا  
إِلَى حَاضِرِ الرُّوحَاءِ<sup>(٨)</sup> ثُمَّ ذَرَانِي<sup>(٩)</sup>  
عَلَى جَسْرَةِ الْأَصْلَابِ نَاجِيَةِ السَّرَى  
تَقْطَعُ عَرْضَ الْبَيْدِ<sup>(١٠)</sup> بِالْوَخْدَانِ

(٥) كذا في الاصل ، وفي الاغانى ، اما في فوات الوفيات والنوادر :  
ولا تزهدا في الاجر .

(٦) كذا في الاصل وفي النوادر ، أما في الاغانى وفوات الوفيات  
فلم يرد البيت .

(٧) كذا في الاصل والنوادر والاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٧ ، ومصارع  
العشاق لاحمد بن الحسين السراج ج ١ ص ٢٨٠ . وقد نسب هذا البيت  
الى ابن الدمينه ( انظر ديوان ابن الدمينه تحقيق احمد راتب النفاخ )  
ص ٣١ ، ١٧٠ ، ١٧١ .

(٨) كذا في الاصل والنوادر ومصارع العشاق ، اما في تزيين  
الاسواق لابي داود الانطاكي ج ١ ص ٧٦ : الى حاضر البلقاء وذكر السراج  
في مكان آخر من مصارع العشاق هذه الرواية . انظر ج ١ ص ٤٦٦ .  
(٩) كذا في الاصل ومصارع العشاق ، اما في الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٨  
والنوادر : ثم دعاني . وقد جاء هذا البيت في ديوان ابن الدمينه ص ٢٨  
كما يأتي :

أَلَا فَاحْمِلَانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا إِلَى حَاضِرِ الْقُرْعَاءِ ثُمَّ دَعَانِي

الروحاء : قرية على ليلتين من المدينة بينهما احد وأربعون ميلا ( هامش  
ديوان ابن الدمينه ص ٢٨ ) .

(١٠) كذا في النوادر ، اما في الاصل : تقطع عرض الارض .  
ويروى : على أجد الاصلاب لاحقة الكلى تقطع منها البيد بالوخدان  
ويروى : على نحل الاعضاء لاحقة الكلى . ناقة جسر : طويلة ضخمة ،  
والوخدان : ضرب من السير .

اذا جُبْنَ مَوْمَةً عَرْضُنْ لِمِثْلِهَا  
 جَنَادُ بِهَا صَرَعِي مِنْ الْوَحْدَانِ (١١)  
 وَلَا تَعْذِلَانِي فِي الْغَوَانِي فَانْتَسِي  
 أَرَى فِي الْغَوَانِي غَيْرَ مَا تَرَيَانِ (١٢)  
 أَلِمَّا عَلَى عَفْرَاءَ انْكُمَا غَدَاً  
 بِشَحْطِ النَّوَى (١٣) وَالْبَيْنِ مُعْتَرِفَانِ  
 فَيَا وَاشِيَّ عَفْرَا دَعَانِي وَنَظْرَةً  
 تَقَرُّ بِهَا عَيْنَايَ ثُمَّ دَعَانِي (١٤)  
 أَغْرَكُمَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فَيَكُمَا (١٥)  
 قَمِيصٌ وَبُرْدَا يَمْنَةً زَهَوَانِ (١٦)

[ ٢ ]

مَتَى تَكْشِفَا (١٧) عَنِ الْقَمِيصِ تَبَيَّنَا  
 بِي الضَّرَّ (١٨) مِنْ عَفْرَاءَ يَا فَتَيَانَ  
 وَتَعْتَرِفَا لِحِمًا قَلِيلاً وَأَعْظُمًا  
 دَقَاقَا (١٩) وَقَلْبًا دَائِمَ الْخَفَقَانِ (٢٠)

- 
- (١١) لم يرد هذا البيت في النوادر .  
 (١٢) لم يرد هذا البيت في النوادر والاغاني وفوات الوفيات .  
 (١٣) كذا في الاصل والنوادر ، اما في الاغاني وفوات الوفيات :  
 بوشك النوى .  
 (١٤) كذا في الاصل ، اما في النوادر : ثم كلاني .  
 وفي الاغاني وفوات الوفيات :  
 فيا واشيي عفراء ويحكما بمن ومن والى من جئتما تشيان  
 (١٥) ويروى :  
 اغركما منى قميص ليستة جديد وثوبيا يمنية زهوان  
 ( المخطوطة ) . ويروى : يمنية خلجان .  
 (١٦) كذا في الاصل ، اما في النوادر :  
 اغركما منى قميص ليستة جديد وبردوا يمنية زهيان  
 (١٧) كذا في الاصل ، وفي الاغاني ، اما في النوادر : متى ترفعا .  
 (١٨) كذا في الاصل وفي الاغاني وفي النوادر ، اما في فوات  
 الوفيات : بي السقم .  
 (١٩) كذا في الاصل ، اما في النوادر : رقاقا .  
 (٢٠) يروى : رقاقا وقلبا دائب الرجفان ( المخطوطة ) .

على كبدى من حُبِّ عَفْرَاءَ قَرَحَةٍ  
 وَعَيْنَايَ مِنْ وَجْدٍ (٢١) بِهَا تَكِفَانِ  
 فَعَفْرَاءُ أَرْجَا (٢٢) النَّاسَ عِنْدَى مَوَدَّةً  
 وَعَفْرَاءُ عَنِي (٢٣) الْمَعْرُضُ الْمُتَوَانِي (٢٤)  
 فَيَا لَيْتَ كُلِّ اثْنَيْنِ بَيْنَهُمَا هَوَى  
 مِنْ النَّاسِ وَالْإِنْعَامِ يَلْتَقِيَانِ  
 فَيَقْضَى مُحِبٌّ (٢٥) مِنْ حَبِيبٍ لُبَانَةً  
 وَيَرْعَاهُمَا (٢٦) رَبِّي فَلَا يُرِيَانِ  
 هَوَى نَاقَتِي خَلْفِي وَقَدَامِي الْهَوَى  
 وَائْتَنِي وَإِيَاهَا لِمُخْتَلِفَانِ (٢٧)

- (٢١) كذا في الاصل والنوادر ، اما في تزيين الاسواق من وجدى .  
 (٢٢) كذا في الاصل والنوادر وتزيين الاسواق ، اما في الاغانى  
 ٣٧٥/٢٠ : فعفراء احطى .  
 (٢٣) كذا في الاصل والنوادر ، اما في تزيين الاسواق : منى .  
 (٢٤) قال أبو بكر : قال بعض البصريين : ذكر المعروض : لانه  
 اراد : وعفراء عنى مثل المعروض . وقال الكوفيون : ذكره بناء على  
 التشبيه ، اراد : وعفراء عنى مثل المعروض ، كما تقول العرب : عبد الله  
 الشمس منيرة ، يريدون : مثل الشمس فى حالة انارتها ( النوادر ص  
 ١٥٨ ) .

- (٢٥) كذا في الاصل ، اما في النوادر وتزيين الاسواق : حبيب  
 من حبيب .  
 (٢٦) كذا في الاصل والنوادر ، ويروى : ويخفيهما . ( المخطوطة ) .  
 (٢٧) ذكر المبرد فى كتابه ( السكامل فى اللغة والادب ) ج ١ ص  
 ٣١ ( طبعة الدكتور زكى مبارك الاولى ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م ) ، هذا البيت  
 ضمن أبيات نسبها لاعرابى من بنى كلاب . قال المبرد : ( ومما يستحسن  
 لفظه ويستغرب معناه ويحمد اختصاره قول اعرابى من بنى كلاب :

فمن يك لم يغرض فاني وناقتي      بهجر الى اهل الحمى غرضان  
 هوى ناقتي خلفى وقدامى الهوى      واني واياهما لمختلفان  
 تحن فتبدى ما بها من صباية      وأخفى الذى لولا الاسى لقضاني  
 فيا كبدينا اجملا قد وجدتما      بأهل الحمى ما لم يجد كبدان  
 اذا كبدانا خافتا وشك نية      وعاجل بين ظلتا تجبان

وقد وضع الناشر البيت ( هوى ناقتي . . . ) بين قوسين .

هَوَايَ عِرَاقِيَّ وَتَنِي زَمَامَهَا  
لَبَرَقَ إِذَا لَاحَ النَّجْمُ يَمَانِ  
هَوَايَ أُمَامِي لَيْسَ خَلْفِي مُعَرَّجٌ  
وَشَوْقٌ قَلَوِي فِي الْغَدُوِّ يَمَانِ  
مَتَى تَجْمَعِي (٢٨) شَوْقِي وَشَوْقَكَ تُفْدَحِي (٢٩)  
وَمَالِكَ بِالْعَبِّ الثَّقِيلِ يَدَانِ  
فِيَا كَبِيدِنَا مِنْ مَخَافَةِ لَوْعَةِ الْ  
فِرَاقِ ، وَمَنْ صَرَفَ النَّوَى تَجْفَانِ  
وَإِذَا نَحْنُ مِنْ أَنْ تَسْحَطَ الدَّارُ غُرْبَةً  
وَأَنْ شُقَّ لِلَّيْنِ الْعَصَا وَجِلَانِ  
يَقُولُ لِي الْأَصْحَابُ إِذَا يَعْذِلُونَنِي  
أَشَوْقُ عِرَاقِيَّ وَأَنْتَ يَمَانِ  
وَلَيْسَ يَمَانٍ لِلْعِرَاقِيَّ (٣٠) بِصَاحِبِ  
عَسَى فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ يَلْتَقِيَانِ  
تَحَمَّلْتُ (٣١) مِنْ عَفْرَاءَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ  
وَلَا لِلْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ يَدَانِ  
[ فَيَا رَبُّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الَّذِي  
تَحَمَّلْتُ مِنْ عَفْرَاءَ مُنْذُ زَمَانٍ ] (٣٢)  
كَأَنَّ قَطَاةً عَلَّقَتْ بِجَنَاحِهَا  
عَلَى كَبِيدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ

- (٢٨) كذا في الاصل ، ويروى : فان تحملي ( المخطوطة ) .  
(٢٩) كذا في الاصل ، اما في النوادر وتزيين الاسواق : تظلعي .  
(٣٠) كذا في الاصل ، اما في النوادر : للعراق .  
ويروى : للعراقي صاحباً ( المخطوطة ) .  
(٣١) كذا في الاصل ، وفي تزيين الاسواق . ويروى : اكلف من  
عفراء ( المخطوطة ) .  
(٣٢) هذا البيت لم يذكر في المخطوطة ولا في النوادر وقد ذكر في الاغاني  
ج ٢٠ ص ٣٧٢ ، وفي تزيين الاسواق ج ١ ص ٧٦ وفي فوات الوفيات  
ج ٢ ص ٧٤ .

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ  
وَعَرَافِ حَجَرٍ (٣٣) اِنْ هُمَا شَفَيَانِي

[ ٣ ]

فَقَالَا : نَعَمْ نَشْفِي مِنْ الدَّاءِ كُلِّهِ  
وَقَامَا مَعَ الْعُودَادِ يَبْتَدِرَانِ (٣٤)

[ نَعَمْ ، وَبَلَى ، قَالَا : مَتَى كُنْتَ هَكَذَا  
لِيَسْتَخْبِرَانِي . قُلْتُ : مِنْذُ زَمَانٍ ] (٣٥)

فَمَا تَرَكََا مِنْ رُقِيَّةٍ (٣٦) يَعْلَمَانَا  
وَلَا شَرِبَةٍ ، إِلَّا وَقَدْ سَقَيَانِي (٣٨)

فَمَا شَفَيَا (٣٩) الدَّاءَ الَّذِي بِي كُلُّهُ  
وَمَا ذَخَرَا نَصْحًا ، وَلَا أَلْوَانِي (٤٠)

(٣٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ لَا بِنِ قَتِيْبَةِ ص ٣٩٦  
( ط لِيْدَن ١٩٠٢ م ) ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ لِلْبَغْدَادِيِّ ج ١ ص ٥٣٥ ، أَمَّا فِي  
النُّوَادِرِ ص ١٥٧ وَتَزْيِينِ الْأَسْوَاقِ ٧٦/١ وَفَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ ٧٣/٢ : وَعَرَافِ  
نِجْد .

(٣٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي النُّوَادِرِ ، أَمَّا فِي الْأَغَانِي ج ٢٠ ص ٣٧٢  
وَفَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ ج ٢ ص ٧٣ :  
وَرَشَا عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْمَاءِ سَاعَةً . وَقَامَا مَعَ الْعُودَادِ يَبْتَدِرَانِي  
وَيُرَوَّى :

فَقَالَا : نَعَمْ نَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ مَا نَرَى . وَجَاءَا مَعَ الْأَشْرَاقِ يَبْتَدِرَانِ  
(٣٥) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَلَا فِي النُّوَادِرِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي  
تَزْيِينِ الْأَسْوَاقِ .

(٣٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ٣٩٦ . وَفِي النُّوَادِرِ ،  
أَمَّا فِي فَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ وَخَزَانَةِ الْأَدَبِ . مِنْ حِيلَةٍ يَعْمَلَانَهَا .  
(٣٧) كَذَا فِي فَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ وَالْأَغَانِي ، أَمَّا فِي الْأَصْلِ وَالشَّعْرِ  
وَالشَّعْرَاءِ وَالنُّوَادِرِ وَتَزْيِينِ الْأَسْوَاقِ : وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ : وَلَا سَلْوَةَ . وَلَعَلَّ  
( شَرِبَةٍ ) الْبَقِيَّةُ هُنَا لَوُرُودِ ( سَقَيَانِي ) بَعْدَهَا .

(٣٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالنُّوَادِرِ وَفِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ، إِلَّا بِهَا  
سَقَيَانِي ، وَيُرَوَّى : إِلَّا بِهَا رَقِيَّانِي ( الْمَخْطُوطَةُ ) .  
(٣٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، أَمَّا فِي النُّوَادِرِ : وَمَا شَفَيَا .  
(٤٠) وَلَا أَلْوَانِي : وَمَا قَصْرَا فِي أَمْرِي .



فَقَالَا (٤١) : شَفَاكَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ مَالَنَا  
 بِمَا ضُمْنَتْ (٤٢) مِنْكَ الضَّلُوعُ يَدَانِ  
 فَرَحْتُ مِنَ الْعَرَافِ (٤٣) تَسْقُطَ عَمَّتِي  
 عَنْ الرَّأْسِ مَا أَلْتَأَهَا بَيْنَانِ (٤٤)  
 مَعِيَ صَاحِبًا صَدَقَ إِذَا مَلَتْ مُبِلَّةً  
 وَكَانَ بِدَقِّي نَضُوتِي (٤٥) عَدَلَانِي  
 يَا عَمَّ إِذَا الْغَدْرُ لَا زِلْتُ مُبْتَلًى  
 حَلِيفًا لَهُمْ لِأَزِمٍ : وَهُوَ  
 غَدَرْتُ وَكَانَ الْغَدْرُ مِنْكَ سَجِيَّةً  
 فَأَلْزَمْتُ قَلْبِي دَائِمَ الْخَفَقَانِ  
 وَأَوْرَثَنِي غَمًّا وَكَرْبًا وَحَسْرَةً  
 وَأَوْرَثَتْ عَيْنِي دَائِمَ الْهَمَلَانِ  
 فَلَا زِلْتُ ذَا شَوْقٍ إِلَى مِنْ هَوِيَّتِهِ  
 وَقَلْبُكَ مَقْسُومٌ بِكُلِّ مَكَانٍ  
 وَأَنْتَ لِأَهْوَى الْحَشْرِ إِذْ قِيلَ أَنْتَ  
 وَغَفَاءَ يَوْمِ الْحَشْرِ مُنْتَقِيَانِ  
 وَأَنَا عَلَى مَا يَزْعُمُ النَّاسُ بَيْنَنَا  
 مِنَ الْحُبِّ يَا عَفْرًا لَمْهَجِرَانِ (٤٦)

- 
- (٤١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ وَفِي النُّوَادِرِ وَفَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ ، أَمَا فِي الْأَغَانِي : وَقَالَا .  
 (٤٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْأَغَانِي أَمَا فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ : بِمَا حَمَلْتُ ، وَلَكِنْ الْقَالِي ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِشَكْلَيْنِ ، فَمَرَّةً يَرُويهَا ( بِمَا حَمَلْتُ ) ، ص ١٥٧ ، وَمَرَّةً يَرُويهَا ( بِمَا ضُمْنَتْ ) النُّوَادِرُ ص ١٥٩ .  
 (٤٣) كَذَا فِي النُّوَادِرِ وَالْأَغَانِي ، أَمَا فِي الْأَصْلِ : مَعَ الْعَرَافِ . وَيُرْوَى : عَلَى الْعَرَافِ ( الْمَخْطُوطَةُ ) .  
 (٤٤) لَا ثَ شَيْءٍ لَوْثًا : إِدَارُهُ مَرَّتَيْنِ كَمَا تَدَارُ الْعِمَامَةُ وَالْأَزَارُ ، وَلَا ثَ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِهِ يَلُوثُهَا لَوْثًا أَيْ عَصَبًا . ( الْلسَانُ ) .  
 (٤٥) نَضُوتِي : نَاقَتِي . جَاءَ فِي الْلسَانِ : وَالدَّابَّةُ تَنْضُو الدَّوَابَّ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهَا .  
 (٤٦) لَمْ يَرُدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي النُّوَادِرِ .

ألا يا غرابي دمنة الدار بينا  
 أبا لصرم (٤٧) من عفرأ تنتجبان (٤٨)  
 تحدث أصحابي حديثاً سمعته  
 ضحياً وأعناق المطي ثوان (٤٩)  
 فقلت لهم : كلاً ، وقالوا جماعة  
 بلى ، والذي يدعى بكل مكان (٥٠)  
 ألا أيها العراف هل أنت بائع  
 مكانك يوماً واحداً بمكاني ؟ (٥١)  
 ألسنت تراني ، لا رأيت ، وأمسكت  
 بسمعي روعات من الحدان (٥٢)

[ ٤ ]

فان كان حقاً ما تقولان فأذهب  
 بلحمي الى وكر يكما فكلاني (٥٣)  
 اذن تحملا لحماً قليلاً وأعظما  
 دقاقاً وقلباً دائماً الخفقان (٥٤)

- 
- (٤٧) كذا في الاصل ، اما في النوادر : أبالهجر .  
 (٤٨) كذا في النوادر ، اما في الاصل : تنتجبان . وجاء في المخطوطة  
 ( و يروي : تنتجبان ) وفي الشعر والشعراء (٣٩٦) :  
 ألا يا غرابي دمنة الدار خيرا أبا لبين من عفرأ تنتجبان  
 (٤٩) لم يرد في النوادر .  
 (٥٠) لم يرد هذا البيت في النوادر .  
 (٥١) لم يرد هذا البيت في النوادر .  
 (٥٢) لم يرد في النوادر .  
 (٥٣) كذا في الاصل ، اما في الشعر والشعراء لابن قتيبة :  
 فان كان حقاً ما تقولان فانهض بلحمي الى وكر يكما فكلاني  
 ينبغي ان يكون هذا البيت بعد البيت :  
 ألا يا غرابي دمنة الدار بينا أبا لصرم من عفرأ تنتجبان  
 (٥٤) كذا في الاصل ، اما في النوادر :  
 وتعرفا لحماً قليلاً وأعظما رقاقاً وقلباً دائماً الخفقان

كَلَانِي أَكَلًا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ  
 وَلَا تَهْضِمَا جَنِيًّا ، وَأَزْدِرِدَانِي  
 وَلَا يَعْلَمَنَّ النَّاسُ مَا كَانَ مِيتَتِي  
 وَلَا يَظْمَعَنَّ الطَّيْرُ مَا تَذَرَانِ (٥٥)  
 أَنَاسِيَّةٌ عَقْرَاءُ ذَكَرَى بَعْدَ مَا  
 تَرَكْتُ لَهَا ذَكَرًا بِكُلِّ مَكَانٍ  
 أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الْوُشَاةَ وَقَوْلَهُمْ  
 فَلَانَةٌ أُمْسَتْ خَلَّةٌ (٥٦) لِفُلَانٍ  
 فَوَيْحَكُمَا يَا وَاشِيَّ (أُمِّ هَيْم)  
 فَفِيمَ إِلَى مَنْ جِئْتُمَا تَشِيَانِ (٥٧) ؟  
 أَلَا أَيُّهَا الْوَاشِي بَعْفَرَاءُ عِنْدَنَا  
 عَدَمْتُكَ مِنْ وَاشٍ ، أَلَسْتَ تَرَانِي (٥٨)  
 أَلَسْتَ تَرَى لِلْحُبِّ كَيْفَ تَحَلَّلْتُ  
 عَنَاجِيحِهِ (٥٩) جَسْمِي ، وَكَيْفَ (٦٠) بَرَانِي (٦١)  
 إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلِسًا نَسْتَلِذُّهُ  
 تَوَاشَوْا بِنَا حَتَّى أَمَلَّ مَكَانِي

- 
- (٥٥) كذا في الاصل ، اما في النوادر :  
 ولا يعلمن الناس ما كان قصتي ولا يأكلن الطير ما تذران  
 (٥٦) كذا في الاصل ، اما في النوادر ص ١٦٠ : أضحت . وقد  
 كتب الناسخ هذه الكلمة على جانب البيت أيضا .  
 (٥٧) لم يرد هذا البيت في النوادر .  
 (٥٨) لم يرد في النوادر .  
 (٥٩) جاء في اللسان : ( عنج الشيء يعنجه : جذبه ، وكل شيء  
 تجذبه اليك فقد عنجته . . . والعناج : خيط أوسير يشد في أسفل الدلو  
 ثم يشد في عروتها . . . والعنجوم : الرائع من الخيل وقيل الجواد ، والجمع  
 عناجيج . . . وأعنج الرجل : إذا اشتكى عناجه ، والعناج وجع الصلب  
 والمفاصل ) .  
 (٦٠) في الاصل : فكيف .  
 (٦١) لم يرد هذا البيت في النوادر .

تَكْنَفْنِي الْوَاشُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
ولو كَانَ وَاشٍ وَاحِدٌ لَكَفَانِي (٦٢)

ولو كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ  
وداري بِأَعْلَى (حَضْرَمَوْت) أَتَانِي (٦٣)

فِيَا حَبِّذَا مَنْ دُونَهُ تَعَذَّلُونِي (٦٤)  
وَمَنْ حَلَيْتَ عَيْنِي بِهِ وَلِسَانِي

وَمَنْ لَوْ أَرَاهُ فِي الْعَدُوِّ أَتَيْتُهُ  
وَمَنْ لَوْ رَأَيْتَنِي (٦٥) فِي الْعَدُوِّ أَتَانِي

وَمَنْ لَوْ أَرَاهُ صَادِيًا لَسَقَيْتُهُ  
وَمَنْ لَوْ يَرَانِي صَادِيًا لَسَقَانِي

وَمَنْ لَوْ أَرَاهُ عَانِيًا لَكَفَيْتُهُ  
وَمَنْ لَوْ يَرَانِي عَانِيًا لَكَفَانِي (٦٦)

وَمَنْ هَابَنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ وَهَبْتُهُ  
ولو كُنْتُ أَمْضِي مِنْ شَبَابَةِ سَنَانٍ

---

(٦٢) جاء في المخطوطة : ( قال أبو ريش يروي هذا البيت لقيس بن ذريح ولجنون بني عامر ) • ولكن لم يرد هذا البيت في ديوان المجنون ط جلال الدين الحلبي ولا في أخباره وأخبار قيس بن ذريح في كتاب الأغاني •

(٦٣) كذا في الأصل ، أما في النوادر :  
ولو كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ أَرْضُهُ أَحَاذَرُهُ مِنْ شَوْمِهِ لِأَتَانِي  
وقد جاء في ( المخطوطة ) أيضا : ( وفي الأصل ) :

ولو أَنَّ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ أَحَاذَرُهُ مِنْ شَوْمِهِ لِأَتَانِي  
(٦٤) كذا في الأصل ، أما في النوادر : يعذَّلُونَنِي •

(٦٥) كذا في الأصل ، أما في النوادر : يَرَانِي •  
(٦٦) لم يرد هذا البيت والبيت الذي قبله في النوادر ، ويظهر عليهما التكلف والصنعة لمجيئهما على تركيب البيت الذي قبلهما وهو :  
( ومن لَوْ أَرَاهُ فِي الْعَدُوِّ ٠٠٠ ) ، والبيت في الأغاني ج ٢٠ ص ٣٧١ :

يَمَنْ لَوْ أَرَاهُ عَانِيًا لَفَدَيْتُهُ وَمَنْ لَوْ رَأَيْتَنِي عَانِيًا لَفَدَانِي

يَكْلَفْنِي عَمَى ثَمَانِينَ بِكَرَّةٍ  
 ومالى يا (عَفْرَاءُ) غَيْرُ ثَمَانٍ (٦٧)  
 ثَمَانٍ يُقَطِّعْنَ الْأَزْمَةَ بِالْبُرَى (٦٨)  
 وَيَقَطِّعْنَ عَرْضَ الْيَدِ بِالْوَحْدَانِ (٦٩)  
 فَيَا لَيْتَ عَمَى يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا  
 سَقَى السَّمَّ مَمْزُوجًا بِشَبِّ يَمَانٍ (٧٠)  
 بُنْيَةٍ عَمَى حِيلَ بَنِي وَبَيْنَهَا  
 وَضِحَ (٧١) لَوْ شَكَ الْفُرْقَةُ الصُّرْدَانِ (٧٢)  
 فَيَا لَيْتَ مَحْيَانَا جَمِيعًا وَلَيْتَنَا  
 إِذَا نَحْنُ مَتْنَا ضَمْنَا كَفَنَانِ (٧٣)  
 وَيَا لَيْتَ أَنَا الدَّهْرُ فِي غَيْرِ رِيَّةٍ  
 بَعِيرَانِ (٧٤) نَرَعَى الْقَفْرَ مُؤْتَلِفَانِ  
 يُطَرِّدُنَا الرِّعْيَانُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ  
 يَقُولُونَ بِكْرًا عُرَّةَ جَرَبَانَ (٧٥)

- 
- (٦٧) كذا فى الاصل ، أما فى النوادر :  
 يكلفنى عمى ثمانين ناقصة ومالى والرحمن غير ثمان  
 والبكرة : الناقة الفتية .  
 (٦٨) البرة : الحلقة فى انف البعير ، والجمع : برى . (اللسان) .  
 (٦٩) لم يرد هذا البيت فى النوادر .  
 (٧٠) لم يرد فى النوادر .  
 (٧١) كذا فى الاصل ، اما فى النوادر : وصاح .  
 (٧٢) الصرد : بضم الصاد وفتح الراء : طائر فوق العصفور  
 (اللسان) .  
 (٧٣) كذا فى الاصل والنوادر ، وفى رواية ثعلب : فياليتنا نحيا  
 (المخطوطة) .  
 (٧٤) كذا فى الاصل ، اما فى النوادر وتزيين الاسواق ٧٦/١ :  
 خليان .  
 (٧٥) كذا فى الاصل ، اما فى النوادر :  
 اذا ما وردنا منهلا صاح اهله وقالوا بعيرا عرة جربان  
 العرة : الجرب . والبكر : الفتى من الابل .

إِذَا نَحْنُ خَفْنَا أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَا  
 رَدَى الدَّهْرُ دَانِي بَيْنَا قَرْنَانِ (٧٦)  
 فَوَاللَّهِ (٧٧) مَا حَدَّثْتُ سِرَّكَ صَاحِبَا  
 أَخَا لِي وَلَا فَاهَتْ بِهِ الشَّفَتَانِ  
 سَوَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتُ يَوْمًا لَصَاحِبِي  
 ضَحَى ، وَقَلُّو صَانَا بِنَا تَخِيدَانِ  
 ضَحِيًّا وَمَسَّنَا جُنُوبٌ ضَعِيفَةٌ  
 نَسِيمٌ لَرِيَّاهَا ، نَا خَفَقَانِ  
 تَحَمَّلْتُ زَقَرَاتِ الضَّحَى فَاطَقْتُهَا  
 وَمَالِي بِزَقَرَاتِ الْعَشَى يَدَانِ  
 فَيَا عَمَّ لَا اسْقَيْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ  
 بِلَالًا فَقَدْ زَكَّتْ بِكَ الْقَدَمَانِ  
 فَأَنْتَ وَلَمْ يَنْفَعَكَ ، فَرَقْتَ بَيْنَنَا  
 وَنَحْنُ جَمِيعٌ شَعْبًا مَتَدَانِ (٧٨)  
 وَمَنْيَتْنِي عَفْرَاءَ حَتَّى رَجَوْتُهَا (٧٩)  
 وَشَاعَ الَّذِي مَنَيْتَ كُلَّ مَكَانٍ  
 مُنْعَمَةً لَمْ يَأْتِ بَيْنَ شَابِهَا  
 وَلَا عَهْدَهَا بِالْثَدْيِ غَيْرُ ثَمَانِ (٨٠)  
 تَرَى بُرَّتِي (٨١) سِتَّ وَسِتِينَ وَافِيًّا  
 تَهَابَانِ سَاقِيهَا فَتَفْصِمَانِ (٨٢)

- 
- (٧٦) لم يرد هذا البيت في النوادر .  
 (٧٧) كذا في الاصل ، ويروى : فأقسم ( المخطوطة ) .  
 (٧٨) لم يرد هذا البيت في النوادر .  
 (٧٩) كذا في الاصل وفي النوادر ، ويروى : أمنيته عفرَاء ثم تركتني ( المخطوطة ) .  
 (٨٠) لم يرد هذا البيت في النوادر .  
 (٨١) البرت : بضم الباء وكسرهما : الحاذق ( اللسان ) .  
 (٨٢) لم يرد هذا البيت في النوادر .

فوالله لولا حُبُّ عَفْرَاءَ مَا التَقَى  
 عَلِيٌّ رِوَاقًا بَيْتِكَ الْخَلِيقَانِ  
 خُلَيْقَانِ مَلْهَلَانِ لَا خَيْرَ فِيهِمَا  
 إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ يَصْطَفِقَانِ (٨٣)  
 رِوَاقَانِ تَهْوِي الرِّيحُ فَوْقَ ذَرَاهِمَا  
 وَبِاللَّيْلِ يَسْرِي فِيهِمَا الْيَرْقَانِ (٨٤)  
 وَلَمْ أَتَّبِعِ الْأَضْعَانَ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى  
 وَرَحَلِي عَلَى نَهَاضَةِ الْخَدِيدَانِ

[ ٦ ]

وَلَا خَطَرَتْ عَنَسٌ بِأَغْبَرِ نَازِحٍ  
 وَلَا مَا نَحَتْ عَيْنَايَ فِي الْهَمَلَانِ (٨٥)  
 كَأَنَّهُمَا هَزَمَانِ (٨٦) مِنْ مُسْتَشْنَةِ (٨٧)  
 يُسَدَّانِ أَحْيَانًا وَيَنْفَجِرَانِ (٨٨)  
 أَرَى طَائِرِيَّ الْأَوَّلَيْنِ تَبَدُّلًا  
 إِلَى فَمَالِي مِنْهُمَا بَدَلَانِ (٨٩)  
 أَحْصَانٍ مِنْ نَحْوِ الْأَسَافِلِ جُرْدًا  
 أَلْفَانٍ مِنْ أَعْلَاهُمَا هَبْدِيَانِ (٩٠)

- 
- (٨٣) كذا في الاصل ، اما في النوادر :  
 رواقان هفافان لا خير فيهما قبيحان يجري فيهما اليرقان  
 (٨٤) كذا في الاصل ؛ اما في النوادر :  
 رواقان هفافان لا خير فيهما اذا هبت الارواح يصطفقان  
 اليرقان : دود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيصير فراشا .  
 (٨٥) لم يرد هذا البيت في النوادر . العنس : الناقة القوية ج  
 عناس وعنوس . ما نحت العين : اتصلت دموعها ولم تنقطع .  
 (٨٦) الهزم : السحاب الرقيق ج هزوم .  
 (٨٧) استشنت القرية : خلقت .  
 (٨٨) لم يرد هذا البيت في النوادر .  
 (٨٩) لم يرد في النوادر .  
 (٩٠) لم يرد في النوادر .

لِعَفْرَاءَ إِذَا فِي الدَّهْرِ وَالنَّاسِ غَرَّةٌ  
وَإِذَا خُلِقْنَا بِالصَّبَا بِسَرَانِ  
لَا دُنُو (٩١) مِنْ بَيْضَاءَ خَفَاقَةِ الْحَشَا  
بُنْيَةَ ذِي قَاذُورَةٍ شَنَّانِ  
كَأَنَّ وَشَاحِيهَا إِذَا مَا أَرْتَدَّتْهُمَا (٩٢)  
وَقَامَتْ ، عَنَانَا مُهَرَّةٌ سَلِسَانِ  
يَعْضُ (٩٣) بِأُبْدَانِ لَهَا مَلْتَقَاهُمَا  
وَمَتْنَاهُمَا رِخْوَانِ يَضْطَرِبَانِ  
وَتَحْتَهُمَا حَقْفَانِ قَدْ ضَرَبْتُهُمَا  
قَطَارٌ مِنْ الْجَوَازِ مُلْتَبِدَانِ (٩٤)  
أَعْفَاءُ كَمْ مِنْ زَقَرَةٍ قَدْ أَذَقْتَنِي  
وَحَزْنَ الْحَجِّ الْعَيْنِ بِالْهَمَلَانِ (٩٥)  
وَعَيْنَايَ مَا أَوْقَيْتُ نَشْرًا فَتَنْظُرَا  
بِمَاقِيَهُمَا الْإِ هُمَا تَكْفِيَانِ (٩٦)  
فَلَوْ أَنَّ عَيْنِي ذِي هَوًى فَاضَتْ دَمًا  
لَفَاضَتْ دَمًا عَيْنَايَ تَبْتَدِرَانِ  
فَهَلْ حَادِيَا (عَفْرَاءُ) أَنْ خِفْتُ قَوَّتَهَا  
عَلَيَّ إِذَا نَادَيْتُ مُرْعَوِيَانِ

- 
- (٩١) كذا في النوادر ، أما في الأصل : لتدنو .
  - (٩٢) ويروى : إذا امتد خصرها ( المخطوطة ) .
  - (٩٣) كذا في النوادر ، أما في الأصل يغص .
  - (٩٤) ويروى : ممتلئان . يعني من نوء الجوزاء . ( المخطوطة ) .
  - والحقف : ما أعوج من الرمل واستطال .
  - (٩٥) كذا في النوادر ، أما في الأصل : في الهملان . ويروى : كم
  - من عبرة أنت هجتها وهم ، ويروى : من ميتة قد امتنى .
  - (٩٦) كذا في الأصل وفي الشعر والشعراء ٣٩٨ وفي النوادر ،
  - أما في الأغاني ج ٢٠ ص ٣٧٤ .
  - وعينان ما أرقب بعفرا فتنظرا
  - ماقيهما الا هما تكفيان



ضَرُوبَانِ لِلتَّالِي الْقَطُوفِ إِذَا وَنِي  
 مُشِيحَانِ مِنْ بَغْضَائِنَا حَذِرَانِ  
 فَمَالَكُمَا مِنْ حَادِيَيْنِ رُمَيْتَا  
 بِحُمَى وَطَاعُونَ ، أَلَا تَقِفَانِ  
 فَمَا لَكُمَا مِنْ حَادِيَيْنِ كُسَيْتَا  
 سَرَابِيلَ مُغْلَاةٍ مِنْ الْقَطِرَانِ  
 فَوَيْلِي عَلَى عَفْرَاءَ وَيْلٌ كَأَنَّهُ  
 عَلَى النَّحْرِ (٩٧) وَالْأَحْشَاءِ حَدْسِنَانِ  
 [ أَحَبُّ ابْنَةِ الْعَذْرَى حَبًّا وَإِنْ نَأَتْ  
 وَدَانَيْتُ فِيهَا غَيْرَ مَا مُتَدَانِ ] (٩٨)  
 إِذَا رَامَ قَلْبِي هَجَرَهَا حَالٌ دُونَهُ  
 شَفِيعَانِ مِنْ قَلْبِي لَهَا جَدِلَانِ ] (٩٩)  
 [ إِذَا قُلْتُ قَالَا لِي : بَلَى ، ثُمَّ أَصْبَحَا  
 جَمِيعًا عَلَى الرَّأْيِ الَّذِي يَرِيَانِ ] (١٠٠)  
 أَلَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءَ مُلْتَقَى  
 نَعَمْ ، وَأَلَا لَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ (١٠١)

- (٩٧) كذا في الاصل ، اما في النوادر : الكبد ، وفي الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٢ ، وفي فوات الوفيات ج ٢ ص ٧٣ : الصدر .  
 (٩٨) لم يرد هذا البيت في الاصل ولا في النوادر . وهو من الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٢ وتزيين الاسواق ج ١ ص ٧٦ ، وفي فوات الوفيات ج ٢ ص ٧٣ : حيثما تريان .  
 (٩٩) و (١٠٠) : لم يرد هذان البيتان في الاصل ، وهما من كتاب تزيين الاسواق . ج ١ ص ٧٦ وفوات الوفيات ج ٢ ص ٧٣ . وقد ورد البيت رقم (٩٩) بعد ذلك في رواية اخرى .  
 (١٠١) روى ابو بكر : اخبرنى ابى عن الطوسى قال اراد بقوله : ملتقى نعم وألا شفتيها ؛ لان الكلمتين في الشفتين يلتقيان ، وسئل ابو رياش عن هذا البيت وأجاب بهذا الجواب ( المخطوطة ) .  
 ويروى ( المخطوطة ) :  
 الا حبذا من حب عفراء ملتقى نعام وبرك حيث يلتقيان  
 وفي الاغانى ٣٧٤/٢٠ :  
 الا حبذا من حب عفراء واديا نعام وبزل حيث يلتقيان

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ زَائِرًا  
(عَفِيرَاءَ) الْآلِ وَالْوَلِيدِ يَرَانِي (١٠٢)

[٧]

كَأَنِّي وَإِيَّاهُ عَلَى ظَهْرِ مَوْعِدٍ  
فَقَدْ كَدَتُ أَقْلِي شَأْنَهُ وَقَلَانِي (١٠٣)  
لَوْ أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ وَجْدًا وَمِثْلَهُ  
مَنْ الْجَنِّ بَعْدَ الْإِنْسِ يَلْتَقِيَانِ (١٠٤)  
فَيَسْتَكِيَانِ الْوَجْدَ ثُمَّتَ أَشْتَكِي  
لَأَضْعَفُ وَجْدِي فَوْقَ مَا يَجْدَانِ (١٠٥)  
وَمَا تَرَكْتُ (عَفْرَاءُ) مِنْ دَنْفٍ دَوَى  
بِدَوْمَةٍ مَطْوَى لَهُ كَفَنَانِ (١٠٦)  
فَقَدْ تَرَكْتِي مَا أَعْيَ لِمُحَدِّثٍ  
حَدِيثًا وَإِنْ نَاجِيَّتُهُ وَنَجَانِي (١٠٧)  
وَقَدْ تَرَكْتُ (عَفْرَاءُ) قَلْبِي كَأَنَّهُ  
جَنَاحُ غُرَابٍ دَائِمٍ الْخَفَقَانِ (١٠٨)

(١٠٢) لم يرد هذا البيت في النوادر ، ولا بن الدمينه في بائيته  
ما يشبه هذا وهو قوله :

أحقا عباد الله ان لست صادرا ولا واردا الا علي رقيب  
( انظر ديوان ابن الدمينه ص ١٠٣ ، تحقيق أحمد راتب النفاخ )

ط مصر ١٩٥٩ ) والبيت في ديوان مجنون ليلى ص ١٧ :  
أحقا عباد الله ان لست واردا ولا صادرا الا علي رقيب

(١٠٣) لم يرد هذا البيت في النوادر .

(١٠٤) كذا في الاصل والنوادر .

(١٠٥) كذا في الاصل والنوادر . ويروى : لافضل وجدى

( المخطوطة ) .

(١٠٦) لم يرد هذا البيت في النوادر .

(١٠٧) كذا في الاصل والنوادر والاغانى ، وينبغي ان يكون الفعل

( ونجاني ) ولكنه عدل الى ( نجاني ) لاقامة الوزن . ويروى : ولو نادى

به ونجاني ( المخطوطة ) .

(١٠٨) كذا في الاصل والنوادر .

هذا آخرها في هذه الرواية ومن رواية أخرى :  
 أَناسِيَّةٌ عَفْرَاءُ ذَكَرِيَّ بَعْدَ مَا  
 تَرَكَتْ لَهَا ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانٍ

★ ★ ★

ومما يدخل في هذه القصيدة من روايات عدة :  
 عَجِبْتُ مِنَ الْقَيْسِيِّ زَيْدٍ وَتَرْبِهِ  
 عَشِيَّةَ جَوْ الْمَاءِ يَخْتَبِرَانِي (١٠٨)  
 هُمَا سَأَلَانِي مَا بَعِيرَانِ قِيدًا  
 وَشَخْصَانِ بِالْبَرْقَاءِ مُرْتَبِعَانِ (١٠٩)  
 هُمَا بِكَرْتَانِ عَائِطَانِ اشْتَرَاهُمَا  
 مِنَ السُّوقِ عَبْدًا نِسْوَةً غَزَلَانِ (١١٠)  
 هُمَا طَرَفَا الْخَوْدَيْنِ تَحْتَ دُجْنَةٍ  
 مِنَ اللَّيْلِ وَالْكَلْبَانِ مُنْطَوِيَانِ (١١١)  
 قَبَاتَا ضَجِيعِي نَعْمَةً وَسَلَامَةً  
 وَسَادَاهُمَا مِنْ مَعْصَمٍ وَمِثَانِ (١١٢)  
 وَأَصْبَحَتَا تَحْتَ الْحِجَالِ وَأَصْبَحَا  
 بِدَوِّيَّةٍ يَحْدُوهُمَا حَدِيَانِ (١١٣)  
 فَمَا جَاءَةُ الْمَدْرَى (١١٤) تَرُوحُ وَتَغْتَدِي  
 ذُرَى الطَّامِسَاتِ الْفَرْدِ مِنْ وَرَقَانِ (١١٥)

(١٠٨) لم يرد هذا البيت في النوادر .

(١٠٩) لم يرد في النوادر .

(١١٠) لم يرد في النوادر .

(١١١) لم يرد في النوادر .

(١١٢) لم يرد في النوادر .

(١١٣) لم يرد في النوادر .

(١٤) يقال للظبية حين يطلع قرنها : جأبة المدري . و أبو عبيدة

لا يهزمه . قال بشر :

تعرض جأبة المدري خذول بصاحبة في اسرتها السلام  
 وانما قيل جأبة المدري لان القرن اول ما يطلع يكون غليظا ثم يدق  
 فنبه بذلك على صغر سنها . ( اللسان ) .  
 (١١٥) لم يرد في النوادر .

بأنْفَعَ لي منها واني لذاكر  
 هوى لي أبلى جدتي وبراني (١١٦)  
 رأتني حفاقي طُخَفَتِينَ (١١٧) فَظَلَّتَا  
 تُرْتَانِ مِمَّا بِي وَتَصْطَفِقَانِ (١١٨)  
 بِبَطْنِ مُنِيمٍ مِنْ وَرَاءِ عَرَائِرٍ  
 يَقُومَانِ أَرْضًا مِنْ وَرَاءِ عُمَانِ (١١٩)  
 تَمَنَيْتُ مِنْ وَجْدِي بَعْفَاءَ أَنَّنِي  
 آزارُ لَهَا تَحْتَ الْقَمِيصِ يَمَانِ (١٢٠)  
 تَمَنَيْتُ مِنْ وَجْدِي بَعْفَاءَ أَنَّنَا  
 بَعِيرَانِ نَرَعِي الْقَفْرَ مُؤْتَلِفَانِ (١٢١)  
 أَلَا خَيْرَانِي أَيُّهَا الرَّجُلَانِ  
 عَنْ النُّومِ إِنْ الشَّوْقَ عَنْهُ عَدَانِي (١٢٢)

## [ ٨ ]

وَكَيْفَ يَلْدُ النُّومُ أُمَّ كَيْفَ طَعْمُهُ  
 صِفَا النُّومَ لِي إِنْ كُنْتُمَا تَصِفَانِ (١٢٣)

- 
- (١١٦) لم يرد في النوادر .  
 (١١٧) جاء في لسان العرب مادة ( طخف ) : « الطخف السحاب المرتفع الرقيق ، والطحف شيء من الهم يغشى القلب . ووجد على قلبه طخفا وطحفا أي : غما » .  
 (١١٨) لم يرد هذا البيت في النوادر .  
 (١١٩) لم يرد في النوادر .  
 (١٢٠) لم يرد في النوادر .  
 (١٢١) لم يرد في النوادر .  
 (١٢٢) لم يرد في النوادر .  
 (١٢٣) لم يرد في النوادر . وقد جاء في المخطوطة بأن هذا البيت والذي قبله ينسبان إلى العباس بن الاحنف . ولم نعثر عليهما في ديوان العباس بن الاحنف ، شرح وتحقيق الاستاذ عبد المجيد الملا . طبعة نعمان الاعظمي ببغداد ١٩٤٧ م . وهما موجودان في ديوانه طبعة الدكتور عاتكة وهبي الخزرجي .

أَصَلَّى فَأَبْكِي فِي الصَّلَاةِ لَدُ كُرْهَا  
 لِي الْوَيْلُ 'مِمَّا يَكْتُبُ' الْمَلَكُ (١٢٤)  
 خَلِيلٌ عَوْجَا الْيَوْمَ وَانْتَظِرَا غَدَاً  
 عَلَيْنَا قَلِيلًا إِنَّا غَرَضَانُ (١٢٥)  
 وَإِنَّ غَدَاً بِالْيَوْمِ رَهْنٌ وَإِنَّمَا  
 مَسِيرُ غَدٍ كَالْيَوْمِ أَوْ تَرِيَانُ (١٢٦)  
 فَلَهْفِي عَلَى عَفْرَاءَ لَهْفًا كَأَنَّهُ  
 عَلَى الْقَلْبِ وَالْأَحْشَاءِ حَدْسِنَانُ (١٢٧)  
 إِذَا رُمْتُ هِجْرَانًا لَهَا حَالٌ دُونَهُ  
 حِجَابَانِ فِي الْإِحْشَاءِ مُؤْتَلِفَانِ (١٢٨)  
 إِذَا قُلْتُ لَا ، قَالَا ، بَلَى • ثُمَّ أَجْمَعَا  
 جَمِيعًا عَلَى الرَّأْيِ الَّذِي يَرِيَانُ (١٢٩)

★ ★ ★

- 
- (١٢٤) لم يرد في النوادر • وقد جاء في المخطوطة بأن إيا ريش  
 روى هذا البيت لابن الدمينه • ولم نعثر عليه في ديوان ابن الدمينه  
 المطبوع •  
 (١٢٥) لم يرد هذا البيت في النوادر • غرض اليه : اشتاق فهو  
 غرض •  
 (١٢٦) لم يرد في النوادر •  
 (١٢٧) مر ذكره هكذا :  
 فويلي على عفرَاء ويل كأنه على النحر والأحشاء حد سنان  
 (١٢٨) لم يرد في النوادر •  
 (١٢٩) لم يرد هذا البيت في النوادر ، اما في تزيين الاسواق وفوات  
 الوفيات فقد ورد هكذا :  
 إذا قلت قالاً لي : بلى ثم اصبحا جميعاً على الرأي الذي يريان  
 وقد تقدم ذكره •

(٢)

ومن شعر عُرْوَةَ بن حِزَام  
وَإِنِّي لَتَعْرِونِي لَذِكْرُكَ رَعْدَةٌ (١٣٠)  
لَهَا بَيْنَ جَسْمِي وَالْعِظَامِ دَبِيبٌ (١٣١)  
وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً  
فَأُبْهَتَ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ  
وَأُصْرَفُ (١٣٢) عَنْ رَأْيِي الَّذِي كُنْتُ أُرْتَأَى  
وَأَنْسَى الَّذِي حَدَّثْتُ ثُمَّ تَغِيبُ (١٣٣)  
وَيُظْهِرُ قَلْبِي عُذْرَهَا وَيُعِينُهَا  
عَلَيَّ فَمَا لِي فِي الْفُؤَادِ نَصِيبُ

- 
- (١٣٠) كذا في الاصل ومصارع العشاق ج ١ ص ٤٦٨ ، اما رواية  
الاغاني ج ٢٠ ص ٣٧١ :  
وَإِنِّي لَتَغْشَانِي لَذِكْرُكَ هَزَةٌ •  
وفي قواف الوفيات ج ٢ ص ٧٢ :  
وَإِنِّي لَتَغْشَانِي لَذِكْرُكَ فَتْرَةٌ • كَأَنَّ لَهَا بَيْنَ الضَّلُوعِ دَبِيبُ  
وعجز البيت في هذه الرواية غير مستقيم الاعراب •  
ويروى : وَإِنِّي لَتَعْرِونِي لَذِكْرُكَ رَوْعَةٌ ( المخطوطة ) ، والشعر  
والشعراء ٣٩٥ • وخزانة الادب للبغدادى ج ١ ص ٥٣٤ •  
(١٣١) كذا في الاصل ، اما في الاغاني ج ٢٠ ص ٣٧١ ، والشعر  
والشعراء ٣٩٥ : وخزانة الادب للبغدادى : لَهَا بَيْنَ جِلْدِي وَالْعِظَامِ دَبِيبُ •  
وجاء في المخطوطة ان هذا البيت يروى لابن الدمينه • ولم نعثر عليه  
في ديوانه المطبوع ، ولكننا وجدنا بيتا آخر قريبا منه هو :  
وَإِنِّي لَتَعْرِونِي وَقَدْ نَامَ صَحْبَتِي رَوَائِعَ حَتَّى لِلْفُؤَادِ وَجِيبُ  
( الديوان ص ١١٨ ) •  
ولابى صخر الهذلي بيت يشبه بيت عروة هو :  
وَإِنِّي لَتَعْرِونِي لَذِكْرُكَ فَتْرَةٌ • كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلِلَّةِ الْقَطْرِ  
( انظر الاغاني ج ٢١ ص ٢٢٩ ) •  
(١٣٢) كذا في الاصل ، وفي الشعر والشعراء ٣٩٥ وخزانة الادب  
للبيгдаدى ج ١ ص ٥٣٤ ، اما في الاغاني : واصدف •  
(١٣٣) كذا في الاصل ، اما في الاغاني ج ٢٠ ص ٣٧٣ :  
وَأَنْسَى الَّذِي أَرْمَعْتُ حِينَ تَغِيبُ  
ويروى : وَأَنْسَى الَّذِي أَعْدَدْتُ حِينَ تَغِيبُ ( المخطوطة ) ، والشعر  
والشعراء وخزانة الادب للبغدادى •

وَقَدْ عَلِمْتَ<sup>(١٣٤)</sup> نَفْسِي مَكَانَ شِفَائِهَا  
 قَرِيبًا وَهَلْ مَا لَا يُنَالُ قَرِيبَ  
 حَلَفْتُ بِرُكْبِ الرَّاكِعِينَ لِرَبِّهِمْ  
 خَشُوعًا وَفَوْقَ الرَّاكِعِينَ رَقِيبٌ<sup>(١٣٥)</sup>  
 لِّئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ عَطْشَانٌ<sup>(١٣٦)</sup> صَادِيًا  
 إِلَيَّ حَيًّا ، إِنَّهَا لَحَيِّبٌ  
 وَقُلْتُ لِعُرَافِ الْيَمَامَةِ دَاوْنِي  
 فَاتَّكَ أَنْ أِبْرَأْتَنِي لَطِيبٌ<sup>(١٣٧)</sup>  
 فَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَلَا طَيْفِ جَنَّةٍ  
 وَلَكِنْ عَمِيَ الْحَمِيرَى كَذُوبٌ<sup>(١٣٨)</sup>

(١٣٤) كذا في الشعر والشعراء ص ٣٩٥ ، وفي الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٣ ، وخزانة الادب للبغدادى ج ١ ص ٥٣٤ . اما في الاصل : وقد علق .

(١٣٥) كذا في الاصل ، وفي خزانة الادب للبغدادى ج ١ ص ٥٣٤ ، اما في الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٣ :

حلفت برب الساجدين لربهم خشوعا وفوق الساجدين رقيب  
 (١٣٦) كذا في الاصل ، اما في الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٤ ، وخزانة  
 الادب للبغدادى ج ١ ص ٥٣٣ : حران . اما في الشعر والشعراء ص ٣٩٥ :  
 لئن كان برد الماء أبيض صافيا .

(١٣٧) كذا في الاصل وخزانة الادب ومصارع العشاق ، اما في  
 الاغانى :

اقول لعراف اليمامة داوونى فانك ان داويتنى لطيب  
 وفي الشعر والشعراء ص ٣٩٦ :

فقلت لعراف اليمامة داوونى فانك ان داويتنى لطيب  
 (١٣٨) كذا في الاصل وخزانة الادب اما في الاغانى :

وما بى من خبل ولا بى جنة ولكن عمى يا اخى كذوب  
 ويروى : وما بى من طب ، ويروى : ولا خبل جنة ، ولكن عبد  
 الاعرجى كذوب ( المخطوطة ) ، والشعر والشعراء ص ٣٩٦ . وفي مصارع  
 العشاق ج ١ ص ٤٧٠ : فما بى من حمى ولا مس جنة . . .

عَشِيَّةٌ لَا عَفْرَاءُ دَانِ مَزَارُهَا  
 فَتَرْجَى وَلَا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبُ (١٣٩)  
 فَلَسْتُ بِرَأْيِ الشَّمْسِ إِلَّا ذَكَرْتُهَا  
 وَآل (١٤٠) إِلَيَّ مِنْ هَوَاكَ نَصِيبُ (١٤١)

[ ٩ ]

وَلَا تُذَكِّرُ الْاَهْوَاءُ إِلَّا ذَكَرْتُهَا  
 وَلَا الْبُخْلُ إِلَّا قُلْتُ سَوْفَ تُنِيبُ  
 عَشِيَّةٌ لَا أَقْضِي لِنَفْسِي حَاجَةً  
 وَلَمْ أَدْرِ أَنْ تُودَيْتُ كَيْفَ أُجِيبُ  
 عَشِيَّةٌ لَا خَلْفِي مَكْرٌ وَلَا الْهَوَى  
 أَمَامِي وَلَا يَهْوَى هَوَايَ غَرِيبُ (١٤٢)  
 [ فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا  
 وَمَا عَقَبَتْهَا فِي الرِّيَّاحِ جَنُوبُ ] (١٤٣)  
 فَوَاكِدًا أَمْسَيْتُ رُقَاتًا كَأَنَّمَا  
 يُلْدَعُهَا بِالْمَوْقِدَاتِ طَيِّبُ (١٤٤)

- 
- (١٣٩) كذا في الاصل وخزانة الادب ، اما في الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧١ .  
 عشية لا عفراء منك بعيدة فتسلو ولا عفراء منك قريب  
 (١٤٠) في الاصل : وآل .  
 (١٤١) و يروى : ولا اليدر الا قلت سوف تؤوب ( المخطوطة ) ،  
 وخزانة الادب للبغدادى ج ١ ص ٥٣٤ .  
 (١٤٢) كذا في الاغانى ٢٠ / ٣٧١ ، اما في الاصل وفي خزانة الادب  
 للبغدادى ج ١ ص ٥٣٤ .  
 قريب ولا وجدى كوجد غريب  
 وفيه اقواء .  
 (١٤٣) لم يرد هذا البيت في الاصل ، وهو من الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧١ .  
 (١٤٤) كذا في الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧١ ، اما في الاصل ، وفي خزانة  
 الادب للبغدادى .  
 يلذعها بالكي كف طيب  
 وفيه اقواء .



[ بنا من جَوَى الاحزان فى الصَّدْر لَوَعَة  
 تكادُ لها نَفْسُ الشَّقِيقِ تَذُوبُ ] (١٤٥)  
 [ وَلَكِنَّمَا أَبْقَى حَشَاةً مَقُولُ :  
 على ما به عودُ هناك صَلِيبُ ] (١٤٦)

(٣)

حدث أبو عبيد الله المرزبانى ، قال : حدثنى أبو بكر أحمد بن محمد  
 الجوهري قال : حدثنى محمد بن على السلمى ، قال : حدثنا عبد الله بن  
 أبى سعد قال : حدثنى عمر بن شبة النميرى قال حدثنى محمد بن الحسن  
 قال حدثنى : مزاحم بن زفر عن عمه قال : رأيت فى بلاد بنى عذرة شيخا  
 كبيرا قد اجتمع كأنه طائر ، ومعه امرأة تليه . قال فسألت عنه ف قيل هذا  
 (عروة ) فدنوت منه فقلت هل بقى من حبك شئ فقال :

كَأَنَّ قِطَاةً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا

على كبدى من شِدَّةِ الخَفَقَانِ

قال فدرت عن يساره ، فأشدنى ذلك البيت حتى أشدنيه أربع مرات .

حدث هشام بن السائب الكلبى عن النعمان بن بشير قال : (١٤٧)

بعثت مصدقا لبنى عذرة فصدقته حتى اذا ظننت انى قد خرجت من

بلادهم رفع لى بيت منجرد فاذا بفنائهم شاب مستلق على قفاه لم يبق منه الا

جلد على عظم فلما سمع وجسى ترنم بصوت ضعيف حزين فقال :

جَعَلْتُ لِعِرَافٍ الْيَمَامَةَ حَكْمَهُ

وَعِرَافٍ حَجَرٍ اِنْ هُمَا شَفِئَانِى

الايات .....

(١٤٥) لم يرد هذا البيت فى الاصل ، وهو من الاغانى ج ٢٠

ص ٣٧٨ .

(١٤٦) لم يرد فى الاصل ، وهو من الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٨ وقوات

الوفيات ج ٢ ص ٧٢ وقد ورد فى قوات الوفيات :

ولكنما القى حشاشة معول .

(١٤٧) وردت هذه القصة فى الشعر والشعراء ص ٣٩٧ ، ومصارع

العشناق ج ١ ص ٤٦٥ وما بعدها مع اختلاف فى الالفاظ وبعض العبارات .

ثم خفت فنظرت فاذا عجوز في كسر البيت فقلت ايها العجوز  
اخرجي الى هذا الشاب فاني لا احسبه الا قد قضى • قالت : وأنا احسبه •  
ما سمعت له انة منذ سنة ، الا انه قد قال في يومه أبياتا يبكي نفسه :

مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّهَاتِي بَاكِيًا أَبَدًا  
فَالْيَوْمَ أَنِي أُرَانِي الْيَوْمَ مَقْبُوضًا  
يُسْمِعُنِيهِ فَانِي غَيْرُ سَامِعِهِ  
إِذَا عَلَوْتَ رِقَابَ النَّاسِ مَعْرُوضًا (١٤٨)

فخرجت فاذا هو قد مات فكفتته وصليت عليه • قلت من هذا ؟

قالت : هذا قتيل الحب ( عُرْوَة بن حِزَام ) (١٤٩) •

حدث أحمد بن محمد المكي قال حدثنا محمد بن القاسم ابو العيلاء ،  
قال : حدثنا العتيبي عن رجل عن هشام بن عروة [ ١٠ ] عن ابيه عن  
النعمان بن بشير :

بعثت مصدقاً على بني عذرة بن اسلم بن الحاف بن قضاة فأتهيت الى  
ابيات فرفع لي خباء فقصدت نحوه فاذا ثوب مطروح وتحتة شيء يختلج  
فرفعت الثوب فاذا رجل لا يبين منه الا رأسه فقلت له :  
ما بك ؟ فقال :

كَأَنَّ قَطَاةً عَلَّقَتْ بِجَنَاحِهَا  
عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ

الابيات \*\*\*\*\*

---

(١٤٨) كذا في الاصل وفي الشعر والشعراء وخزانة الادب والاغاني  
وفي مصارع العشاق ج ١ ص ٤٦٧ من كان يلحوا فاني غير سامعه ، وفي  
النوادر ص ١٥٧ : اذا حملت على الاعناق معروضا • وقد قال ابن قتيبة  
سمعه بعض المحدثين فاخذته فقال :

مَنْ كَانَ يَبْكِي لِمَا بِي مِنْ طَوْلٍ وَجَدَ أَسِيسَ  
فَالآنَ قَبْلَ وَفَاتِي لَا عَطْرَ بَعْدَ عُرُوسِ  
( الشعر والشعراء ص ٣٩٨ ) •

(١٤٩) وردت هذه القصة في الاغاني أيضا •

ثم تنفس حتى امتلأ ثم طفىء ، فما برحت حتى كفته وصليت عليه ،  
فسألت عنه فقيل لى : ( عروة بن حزام ) •

قال ابو عبدالله اليزيدى : عراف اليمامة رياح بن اسد كان يكنى  
ابا كحيله عبد لبنى يشكر تزوج مولاه امرأة من بنى الاعرج فساقه منها  
يعنى من صداقها ثم ادعى بعد ذلك نسبا فى بنى الاعرج ، ثم انصرف الى  
اهله وكان رآه عراف اليمامة وهو كالمغشى عليه فظن انه مجنون فقال لبعض  
من معه :

ما الذى بهذا الرجل ؟

قالوا : والله ما ندرى •

فوقف عنده حتى افاق • قالوا له : يا عبدالله ما وجعك ؟ أفرغت من شىء  
ام بك حمى ؟

فقال : والله ما بى حمى ولا فرغت من شىء ولكن عمى كذبنى  
وهو دائى •

فقال عراف اليمامة :

ما رأيت احداً قط بلغ منه الكذب ما بلغ منك •

فقال : وهل لك علم بالادواء والاولاج ؟ •

قال : نعم

قال : ومن انت ؟

قال : عراف اليمامة ، والله ما أراك الا عاشقاً •

قال : اجل ، فهل من طب ؟

قال : لا طب لك الا عند التى عشقت •

فلما انصرف الى أهله أخذه البكاء والهلاس<sup>(١٥٠)</sup> حتى لم يبق منه

شىء •

فقال الناس : والله انه مسحور ، ان به لجنة ، انه لموسوس •

---

(١٥٠) الهلس والهلاس : شبه السلال ، ورجل مهلوس وهلسه  
الداء يهلسه هلسا خامرة • والهلاس : السيل ( اللسان ) •

وبالحضارم من أرض اليمن طيب يقال له سالم له تابع من الجن وهو  
اطب الناس فساروا اليه من أرض بنى عذرة فجاءوا به ، فجعل يسقيه وينشر  
عنه ولا ينتج فيه شيء فقال :

يا هناه هل عندك من الحب رقية •  
فقال : لا والله •

فأنصرفوا حتى مروا به على طيب حجر فعالجه وصنع به مثل ذاك •  
فقال عروة : انه والله ما دائي الا شخص مقيم بالبلقاء فأنصرفوا به  
وهو يقول :

جعلت لعراف اليمامة حكمه

حتى بلغ الى قوله [ ١١ ] :

الا جذا من حب عفراء ملتقى  
نعام وبرك حيث يلتقيان

وقال : اتشدنا احمد بن يحيى مرة أخرى :

نعم وألا لا حيث يلتقيان

فعفراء اصفى الناس عندي مودة

وعفراء عنى المعرض المتواني

فأنصرفوا حتى قدموا على اهله ، وله اخوات اربع أو خمس واهمه  
وخالته فمرضنه حيناً فقال (١٥١) :

اعلمن اني ان نظرت الى عفراء ذهب وجعى ، فخرجوا حتى نزلوا  
البلقاء مستخفين فكان لا يزال يلم بعفراء ينظر اليها وكانت عند رجل سيد  
كثير المال والغاشية (١٥٢) ، فيينا عروة يوماً بسوق البلقاء لقيه رجل من بنى  
عذرة ممن يعرفه فسأله متى قدم ، فأخبره • فقال : لقد عهدتاك وسمعت انك

---

(١٥١) ذكر ابن قتيبة هذه القصة في كتابه الشعر والشعراء ٣٩٦

- ٣٩٧ مع اختلاف قليل في بعض الكلمات •

(١٥٢) الغاشية : السؤال الذين يغشونك يرجون فضلك ومعروفك •

وغاشية الرجل : من ينتابه من زواره وأصدقائه •

مريض فأراك قد صححت • فلما امسى الرجل الذى لقي عروة تعشى مع زوج  
عفراء ثم قال :

متى قدم هذا الكلب عليكم الذى قد فضحكم فى الناس ؟

قال زوج عفراء :

أى كلب ؟

قال : عروة •

[ قال : او قد قدم ؟

قال : نعم ] (١٥٣)

قال زوج عفراء :

أنت أولى بأن تكون كلباً منه ، ما علمت على عروة الا خيراً ، ولا  
رأيت فتى من العرب احبب منه ، ولا علمت بمقدمه ، ولو علمت لضممته  
الى منزلى •

فلما أصبح غد استدلى عليهم حتى جاءهم فقال لهم :

انزلتم ولم تروا ان تعلمونى فيكون منزلكم عندى ، وعلى ان كان  
منزلكم الا عندى •

قالوا : نعم ، تتحول اليك هذه الليلة أو من غد •

فلما ولى قال عروة : [ لاهله ] :

قد كان من الامر ما ترين ولئن أتنى لم تخرجن معى لاركن رأسى •  
الحقوا بقومكم فليس فى بأس •

فغربوا ظهرهم فأرتحلوا ، ونكس فلم يزل يشغل حتى نزلوا وادى  
القرى وقد كان قال فى مسيره الى ارض عفراء ، وحت ناقة الى وطنها  
فقال :

★ ★ ★

هوى ناقتى خلفى وقدامى الهوى  
وانسى وايها لمختلفان

الابيات \*\*\*\*\*

وأخبرنى مخبر عن عروة بن الزبير قال :  
مررت بوادى القرى فقبل لى : هل لك فى عروة الذى يلقى من  
الحب ما يلقى ؟

قلت : نعم •  
فخرجت حتى جئته فى بيوت متنجية عن الدور ، قال : واذا والله  
امثال الدمى حوله اخواته وامه وخالته قال : قلت : أأنت عروة ؟

قال : نعم •  
قلت : صاحب عفراء •  
قال : صاحب عفراء ، أنا الذى أقول :  
وعيناي ما اوفيت نشراً فتظنرا  
بماقيهما الا هما تكفنان  
قال : ثم التفت الى اخواته فقال :

[ ١٢ ]

من كان من امهاتى باكيا أبدا  
فالآن انى ارانى اليوم مقبوضا  
يسمعنيهِ فانى غير سامعه  
اذا علوت رقاب القوم معروضا

قال : فنزون والله يضرين وجوههن ويمزقن ثيابهن •  
قال : وقمت فما وصلت الى منزلى حتى لحقني رجل فخبرنى انه  
مات •

[ روى ] ابن الانبارى : ذكروا ان عروة بن حزام لما انصرف من  
عنه عفراء ابنة عقال توفى وجدا بها وصبابة اليها ، فمر به ركب فعرفوه  
فلما انتهوا الى منزل عفراء صاح صائح منهم بأعلى صوته :

ألا ايها القصر المغفل أهله

وروى ابو الحسن ابن الفرات عن أخيه عن ابى عبدالله اليزيدى قال .  
ومر ركب بوادى القرى يريدون البلقاء فسألوا عن الميت فقيل لهم  
عروة بن حزام ، فقال بعضهم لبعض : اما والله لنأتين عفراء بما يسوؤها  
فساروا حتى اذا مروا بمنزلها مروا ليلاً فصاح صائح بأعلى صوته فقال :  
ألا ايها القصر المغفل أهله

نعينا اليكم عروة بن حزام (١٥٤)

فسمعت عفراء الصوت ففهمته ونادت بهم \*

وفى رواية أخرى ففهمت صوته ففرغت فأشرقت وقالت :

الا ايها الركب المخبون (١٥٥) ويحكم

أحقاً نعيم عروة بن حزام (١٥٦)

[ روى ] ابن الانبارى : بحق نعيم \*

فأجابها رجل من القوم فقال :

نعم قد دفناه بأرض نطية (١٥٧)

مقيم بها فى سبب وإكلام

وروى ابن الانبارى : مقيماً بها ، وروى : بعيدة \*

فقلت :

فان كان حقاً ما تقولون فأعلموا

بأن قد نعيم بدر كل ظلام

نعيم فتى يسقى الغمام بوجهه

اذا هى أمست غير ذات غمام

---

(١٥٤) فى خزانة الأدب للبغدادى :

الا ايها البيت المغفل أهله اليكم نعينا عروة بن حزام

(١٥٥) . كذا فى الاصل ، اما فى فوات الوفيات ج ٢ ص ٧٢ :

المجدون \*

(١٥٦) فى الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٣ . وفى الشعر والشعراء ٣٩٨

ومصارع العشاق ج ١ ص ٤٧٤ :

الا ايها الركب المخبون ويحكم بحق نعيم عروة بن حزام

(١٥٧) بارض نطية : بأرض بعيدة ( اللسان ) \*

فَلا يَنْفَعُ الْفَتَيَانِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ  
ولا ما لَقُوا من صِحَّةٍ وسَلامٍ

وروى ابن الأنباري :

فَلا لَقِيَ<sup>(١٥٨)</sup> الْفَتَيَانِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ  
ولا رَجَعُوا من غَيْبَةٍ بِسَلامٍ

وروى ابن الأنباري هذه الأبيات :

فَلا وَضَعْتَ أَشْيَ تَمَامًا بِمِثْلِهِ  
ولا فَرَحْتَ من بَعْدِهِ بِغَلامٍ  
ولا ، لا بَلَغْتُمْ حَيْثُ وَجَّهْتُمْ لَهُ  
ونَغَصْتُمْ لَذَاتِ كُلِّ طَعَامٍ  
ولا لَبِسَ الطَّيْقَانِ<sup>(١٥٩)</sup> بَعْدَكَ لَابِسٌ

ولا رَجَلَتْ بَعْدَ الْحَيْبِ جِسامٌ<sup>(١٦٠)</sup>

وبِتْنِ الْحَبَالِي لا يُرْجِينِ غَائِبًا  
ولا فَرَحَاتٍ بَعْدَهُ بِغَلامٍ<sup>(١٦١)</sup>

[ ١٣ ]

ثم سألتهم اين دفنوه • فأخبروها فسارت الى قبره فلما قاربته قالت :  
انزلوني ، فاني اريد قضاء حاجة •

---

(١٥٨) كذا في الاصل أما في الاغانى ج ٢٠ ص ٣٧٣ : فلا تهنأ ،  
وفي قواف الوفيات : فلا يهنأ • وفي الشعر والشعراء ٣٩٨ :  
فلا نفع الفتیان بعدك لذة ولا رجعوا من غيبة بسلام  
(١٥٩) الطيقان : جمع طاق : الطيلسان ، قال مليح الهذلي  
من الریط والطیقان تنشر فوقهم كأجنحة العقبان تدنو وتخطف  
والطاق : ضرب من الثياب ، والطاق : الخمار (اللسان) •  
(١٦٠) الجمام مفرد : الجمرة بالضم وهي مجتمع شعر الرأس ، أو  
هي الشعر ، وقيل الشعر الكثير (اللسان) • وفي البيت اقواء •  
(١٦١) كذا في الاصل ، اما في الاغانى :

وقل للحبالي لا ترجين غائبًا ولا فرحات بعده بغلام  
وفي الشعر والشعراء ص ٣٩٨ •  
وقل للحبالي لا يرجين غائبًا ولا فرحت من بعده بغلام



فأنزلوها ، فأسلمت الى القبر فأكبت عليه فما راعهم الا صوتها فلما سمعوها بادروا اليها ، فاذا هي ممدودة على القبر قد خرجت نفسها فدفنوها الى جنبه .

وروى ابن الفرات قال :

ثم أقبلت على زوجها فقالت : يا هناء انه قد كان من أمر ذلك الرجل ما قد بلغك ، والله ما كان الا على الحسن الجميل ، وقد بلغني انه مات قبل ان يصل الى اهله ، فان رأيت أن تأذن لي فأخرج [ في ] نسوة من قومه يندبنه وتبكي عليه .

فاذن لها فخرجت تتوح بهذه الايات :

الا ايها الركب المخبون ويحكم

حتى ماتت . [ فبلغ الخبر معاوية فقال : لو علمت بحال هذين الشريفين لجمعت بينهما (١٦٢) ] .

(١٦٢) من الشعر والشعراء ٣٩٩ . وقد ختم ابن قتيبة اخبار عروة بهذا الخبر : ( قالوا : وكان عروة حين أخرجت عفراء يلصق بطنه بحياض النعم يريد بردها فيقال له مهلا لا تقتل نفسك ألا تتقي الله فيقول .  
بى اليأس أو داء الهيام شربته فايأبك عنى لا يكن بك ما بيى  
كما ذكر ابو الفرج هذا الخبر فى اغانيه ٣٧٤/٢٠ وذكر صاحب مضارع العشاق ج ١ ص ٢٩٣ : « انبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : حدثنا علي بن ايوب القمي قال : حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي سعيد ، قال : حدثني اسحاق بن محمد النخعي قال : حدثني معاذ بن يحيى الصنعاني قال : خرجت من مكة الى صنعاء فلما كان بيننا وبين صنعاء خمس ساعات رأيت الناس ينزلون عن محاملهم ويركبون دوابهم ، فقلت : اين تريدون ؟ قالوا : نريد ان ننظر الى قبر عفراء وعروة فنزلت عن محملى وركبت حمارى واتصلت بهم ، فانتهيت الى قبرين متلاصقين قد خرج من كلا القبرين ساق شجرة حتى اذا صارا على قامة التفا فكان الناس يقولون تألفا فى الحياة وفى الممات » .  
وفى هذين القبرين يقول صاحب أصل تزيين الاسواق ( ص ٢٧٣

تزيين الاسواق ) نقلا عن مضارع العشاق ج ١ هامش ص ٢٩٣ ) :

غصنان من دوحة طال اثتلافهما فيها فجاءت صروف الدهر فافترقا  
فصار ذا فى يد تحويه ليس له منها براح ، وهذا فى الفلاة لقا  
حتى اذا زويا يوما وضهما بعد التفرق بطن الارض واتفقا  
حنا على العهد فى ارجائها فحنا كل الى الفه فى الترب واعتنقا

تم شعر عروة بن حزام واخباره مع عفراء ابنة عقال والحمد لله وصلى  
الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما وكتبه بيمينه لنفسه محمد  
محمود بن التلاميذ التركى الملقب بالشنقيطى بالمشرق لثلاث خلت من  
رجب الفرد سنة عشرين وثلثمائة وألف ١٣٢٠ •

[ ١٤ ]

انتهى



**POSIE DE**  
**URWA IBN HIZAM**

**Texta etabli**

**Par**

**Dr. I. as-Samarrai et A. Matloub**

**extrait du buletin de Faculte de lettres - Baghdad**

**1961**